سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 211 | الثلاثاء 2013/10/1

57 شهيدا بنيران الأسد والجيش الحر يستهدف قصر تشرين

شن مقاتلو الجيش الحر في دمشق هجوما بقذائف الهاون على قصر تشرين حيث شوهدت أعمدة الدخان تنبعث منه في الوقت الذي تعرضت له 429 منطقة للقصف بنيران الأسد راح ضحيتها 57 مدنيا.

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق سبعة وخمسين شهيدا بينهم سبعة أطفال وثلاث سيدات وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضاف تقرير اللجان أن تسعة وعشرون شهيداً قضوا في دمشق، بالإضافة إلى سبعة عشر شهيدا في درعا، وثلاثة شهداء في كل من حلب وإدلب، شهيدين في كل من ديرالزور وحماه، وشهيد في حمص.

كما وثقت اللجان تعرض 429 نقطة للقصف، حيث شنت طائرات النظام غارات على 31 نقطة، ألقت فيها البراميل المتفجرة على كل من مسعود ومسعدة وأبوحنايا وقصرابن وردان بحماة، بالإضافة إلى القنابل العنقودية طفس بدرعا.

هذا فيما قصفت بصواريخ أرض أرض طفس بدرعا، والمعضمية بريف دمشق، وبرزة بدمشق، فيما طال القصف المدفعي 144 نقطة، والقصف الصاروخي 138 نقطة، والقصف بقذائف الهاون 107 نقاط في سوريا.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش السوري الحر مع قوات النظام في 122 نقطة قام خلالها باستهداف قصر تشرين في المهاجرين في دمشق، وفي برزة صد الجيش السوري الحر محاولات قوات النظام لاقتحام الحي، كما قام بتدمير ثلاث دبابات لقوات النظام في الحي وقتل العديد من عناصر النظام، وفي القدم قام الجيش الحر بتحرير حاجز الكزبري وعدد من المباني المجاورة له.

وفي درعا، قام الجيش الحر بالسيطرة على حاجز مساكن جلين في الريف الغربي للمدينة، بالإضافة إلى استهداف الشبيحة المتواجدين بالقرب من جمرك درعا القديم.

وفي حلب، قام الجيش الحر باستهداف قوات النظام في نبل والزهراء بالصواريخ وقذائف الهاون كما استهدف مطار كويرس العسكري وقوات النظام المتواجدة في جبال العنازة.

وفي حماة، حرر الجيش الحر حاجز العبود في مورك، بالإضافة إلى قيامه بتدمير دبابتين لقوات النظام خلال تصديه لرتل عسكري متجه إلى قرية أبوالبلايا في الريف الشرقي للمدينة.

وفي ديرالزور، قام الجيش الحر باستهداف مقرات قوات النظام في حيي الحويقة والرشيدية بصواريخ محلية الصنع وحقق إصابات مباشرة.

اتحاد الديمقراطيين السوريين يخترق قائمة ميشال كيلو

شهدت انتخابات اتحاد الديمقراطيين السوريين تجسيدًا حقيقيًا للديمقراطية التي يطمح إليها المنتسبون، واقترح ميشال كيلو قائمة للمكتب التنفيذي والأمانة العامة، إلا أنها لم تنجح وتم اختراقها بأسماء مختلفة.

اختتم المؤتمر التأسيسي لاتحاد الديمقراطيين السوريين في اسطنبول، بحضور 250 عضوًا، وممثلي أحزاب ديمقراطية وشخصيات في المعارضة السورية. وقد حاول الاتحاد جاهدًا النجاح في أحد توحيد كتل وتيارات ديمقراطية سوريا معارضة تؤمن بالدولة المدنية وتنبذ فكرة التطرف بكل أنواعه. وانتخب المشاركون المعارض السوري ميشال كيلو أمينًا عامًا للاتحاد، وهو أحد كبار مؤسسيه، كما انتخبوا 11 شخصية معارضة كأعضاء في المكتب التنفيذي و41 كأعضاء في الأمانة العامة.

شهدت الانتخابات تجسيدًا حقيقيًا للديمقراطية التي أرادها وطمح اليها المنتسبون، حيث أكد المشاركون أن كيلو اقترح قائمة للمكتب التنفيذي والأمانة العامة، إلا أنها لم تنجح، وتم اختراقها لصالح أسماء مختلفة عن القائمة التي تم توزيعها. أشار بعض المشرفين على تنظيم المؤتمر إلى انه لم يتم تبني هذه القائمة

من قبل أحد وأنها اجتهادات شخصية. ولكن طباعتها وتوزيعها على المشاركين في المؤتمر بشكل موسع وأكثر من مرة بعد إضافة بعض الأسماء عليها أعطت انطباعا مخالفًا.

وقال كيلو بعد إعلان النتائج: "لقد شهدنا في مؤتمرنا هذا قدرًا كبيرًا من الشفافية والتوافق والتفاهم والديمقراطية، وعلينا المضي معًا إلى سوريا ديمقراطية مدنية، ويجب الاعتماد على جيل الشباب الذين قاموا بالثورة في وجه نظام بشار الأسد". وأضاف: "نريد السير باتجاه إلغاء التمزق السياسي الذي نحن عليه، ونريد للنهج الوطني أن يتسيد المشهد العام في مواجهة الطائفية، ولذلك نطالب رجال الدين من كل الأديان والمذاهب بالانضمام إلى الديمقراطية، ولعب دور حضاري وإيجابي في حياة السوريين جميعًا، فاعقلوا وتوكلوا".

حضر أحمد الجربا، رئيس ائتلاف الوطني السوري المعارض، جزءًا من اجتماعات الاتحاد وهنأ أعضاء المكتب التنفيذي الذين اجتمعوا بعد انتخابهم، وذلك بعد عودته من نيويورك.

وكان الائتلاف قد انتخب في تموز/يوليو الماضي قيادة جديدة على رأسها الجربا، وهو شيخ عشيرة معروف متحالف مع الكتلة الديمقراطية، انضم إلى الائتلاف مع أعضاء اخرين منها، الأمر الذي أدى إلى ما عرف بتوازن القوى داخل الائتلاف المعارض.

ويعد المؤتمر هو الأول بعد اللقاء التشاوري الذي شهدته العاصمة المصرية خلال أيار/مايو الماضي وحضرته أكثر من 240 شخصية معارضة وموله رجال أعمال سوريون.

يشار إلى أن اتحاد الديمقراطيين السوريين وفق بيانات اللقاء التشاوري الذي استضافته القاهرة ليس حزبًا سياسيًا له أيديولوجية ثابتة ملزمة للأعضاء، بل هو اتحاد مفتوح للأفراد المستقلين، وللأحزاب والتنسيقيات، والمجموعات الشبابية، ويقوم برنامج الاتحاد على المبادئ العامة للديمقراطية، والحريات العامة، والمواطنة، وحقوق الإنسان، وتداول السلطة عبر الاقتراع. بهية مارديني. إيلاف.

قاسم سعدالدين: بدون دعم هيئة الأركان ستتحول كل الفصائل إلى جيوش إسلامية

أكد الناطق باسم مجلس القيادة العسكرية العليا لقوات المعارضة السورية العقيد قاسم سعد الدين أن الانقسامات في المعارضة السورية المسلحة تصب في صالح النظام فقط، موضحا أنه لا أحد يضمن ألا تتصارع فصائل المعارضة المسلحة السورية مع بعضها البعض في المستقبل.

وأوضح سعد الدين في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية أن الانشقاقات والانقسامات "تعود لعدم وفاء الغرب بالتزاماته تجاه الشعب السوري وتقاعسه عن نجدته خاصة بعد قيام النظام بضرب الشعب بالسلاح الكيماوي".

وكان 43 لواء وكتيبة من القوات المقاتلة ضد بشار الأسد قد أعلنت الأحد الفائت توحدها تحت اسم (جيش الإسلام) بقيادة قائد لواء الإسلام في ريف دمشق زهران علوش.

وسبق أن أعلنت 13 مجموعة عسكرية معارضة ذات توجه متشدد أبرزها جبهة النصرة ولواء التوحيد يوم الثلاثاء الماضي سحب اعترافها بالإئتلاف الوطني السوري وكل ما يتبعه من تنظيمات وفي مقدمتها الذراع العسكري له وهو هيئة الأركان العامة.

وتابع سعد الدين: "إذا لم يدعم الغرب الشعب السوري وهيئة الأركان فستتحول كل فصائل المعارضة المسلحة والمقاتلة إلى جيوش إسلامية".

وحول عواقب تحول المعارضة المسلحة إلى كتائب مسلحة "إسلامية سنية" على التعدد الديني والعرقي للشعب السوري، قال: "بالطبع الأمر خطير.. ولكن الدول الغربية ومن تسمي نفسها صديقة للشعب السوري سبب هذا وهو من سيحصد ثماره بالمستقبل".

وحول حجم القوات التابعة لهيئة الأركان وتأثير انفصال هذه المجموعات العسكرية عنها، قال "قوام هؤلاء يقدر تقريبا بـ40 ألف مقاتل ومن بين هذه المجموعات أكثر من لواء وفصيل عسكري قوي كان يعتبر قوة ضاربة في فصائل المعارضة ضد النظام على الأرض كلواء التوحيد ولواء الإسلام... ونحن في هيئة الأركان يجتمع تحت إمرتنا ما يقرب من 150 ألف مقاتل".

وحول التنسيق وتوزيع السلاح بين هذه المجموعات وبين هيئة الأركان في المعارك مع النظام، قال: "هم لم ينشقوا عن الثورة وسلاحنا جميعا سيكون موجها ضد النظام حتى لو عمل كل فريق بمفرده.. ولكن هناك احتمال بالطبع أن تحدث اشتباكات فيما بين الفصائل، فهناك مثلا اشتباكات مستمرة بين لواء عاصفة الشمال وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام".

وتابع: "الفصائل التابعة لهيئة الأركان هي من ستحصل على نصيبها من السلاح الوراد لنا.. ووارد أن تحصل المجموعات المنشقة على حجم أسلحة أكبر أو أكثر تطورا من قبل بعض الكيانات أو الجهات بالدول العربية أو الغربية".

مجلس الأمن يبحث بياناً رئاسياً يحض على تسهيل وصول الإغاثة إلى المدنيين

بدأ مجلس الأمن، أمس الاثنين، مناقشة مشروع إعلان يطالب نظام الرئيس السوري بشار الاسد بتسهيل وصول وكالات الإغاثة الإنسانية التابعة للأمم المتحدة إلى السكان المدنيين.

كما يطالب مشروع الإعلان الرئاسي بالسماح للقوافل التي تنقل مساعدات بعبور الحدود السورية من الدول المجاورة. وأفاد دبلوماسيون بأن روسيا قد تعارض هذا الأمر لأنه يعني إدخال المساعدات مباشرة إلى مناطق خاضعة للمعارضة المسلحة.

وقدمت لوكسمبورغ وأستراليا التي تنتهي رئاستها مجلس الأمن اليوم، مشروع الإعلان الرئاسي هذا الذي يحتاج إلى إجماع الأعضاء الـ 15 في مجلس الأمن لإصداره.

وجاء في مشروع الإعلان ان مجلس الأمن "يدين المستوى المتزايد وغير المقبول من العنف في سوريا الذي أودى حتى الآن بحياة اكثر من 100 ألف شخص في سوريا". كما يندد " بانتهاكات حقوق الإنسان والقوانين الإنسانية الدولية التي ترتكبها السلطات السورية"، ويدين التجاوزات التي ترتكبها "مجموعات مسلحة" في اشارة إلى المعارضين المسلحين و"الاعتداءات الإرهابية" التي ترتكبها مجموعات مرتبطة بتنظيم "القاعدة".

ويحض مشروع البيان النظام السوري على "اتخاذ إجراءات فورية لتسهيل توسيع عمليات الإغاثة الإنسانية وإزالة العوائق البيروقراطية أو أية عوائق أخرى" تحول دون وصول المساعدات.

ويأتي هذا بعد موافقة مجلس الأمن بشق الأنفس على قرار دعمته روسيا بالتخلص من الأسلحة الكيماوية السورية، حيث تغلب المجلس على مأزق دبلوماسي استمر لفترة طويلة بين روسيا والدول الغربية.

وفر أكثر من مليوني سوري معظمهم من النساء والأطفال خلال الحرب الأهلية الدائرة منذ عامين ونصف العام. ويحتاج ملايين آخرين داخل سوريا في شكل ملح للمساعدات، لكن المساعدات تباطأت في شكل كبير بسبب الروتين الحكومي المفرط والعنف.

وقال مسؤولو الأمم المتحدة إن الحكومة السورية لم توافق إلا لاثنتي عشرة جماعة إغاثة دولية بالعمل داخل البلاد وتناضل قوافل شاحنات الإغاثة من اجل تلبية الطلب الذي تأخر بسبب الاضطرار للتفاوض مع عشرات من نقاط التفتيش التابعة للحكومة والمعارضة.

وأوضح دبلوماسيون ان نواب سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن اجتمعوا لبحث البيان الرئاسي المقترح من مجلس الأمن. وعلى عكس اي قرار، فإن البيان الرئاسي غير ملزم من الناحية القانونية.

وحض السفير الاسترالي جاري كوينلان أعضاء المجلس على القيام بعمل بسرعة إزاء "الكارثة الإنسانية المتسارعة" في سوريا، موضحاً: "كل يوم نتأخر فيه يخلق ستة آلاف لاجئ آخر". ودعا المجلس لمحاولة التوصل إلى اتفاق بشأن إصدار بيان هذا الأسبوع.

ويناقش المجلس منذ اشهر كيفية الرد على أزمة المساعدات السورية. وقال دبلوماسيون ان الأعضاء الغربيين قرروا في الآونة الأخيرة إصدار بيان بشأن هذه القضية بدلاً من اصدار قرار لتفادي مواجهة محتملة مع روسيا والصين.

واعتمد نص مسودة بيان المساعدات على قائمة امنيات بعثت بها مسؤولة المساعدات في الامم المتحدة فاليري اموس إلى مجلس الأمن الشهر الماضي تضمنت السماح بتسليم المساعدات عبر الحدود وفترات توقف في القتال لدوافع إنسانية والإخطار المسبق بالهجمات العسكرية. ووصف دبلوماسيون القائمة بأنها طموحة.

وعلى رغم قول دبلوماسيين انه توجد حتى الآن " مشاركة بناءة" من روسيا في بيان المساعدات، حذرت دول أخرى من ان غير المحتمل ان تؤيد موسكو اصدار المجلس بياناً يحض حكومة الاسد على السماح بتسليم المساعدات عبر الحدود. وقال سفير روسيا في الامم المتحدة فيتالي تشوركين في وقت سابق من الشهر الجاري انه " تشجع جداً" بسبب بيان المجلس بشأن أزمة المساعدات، لكنه اوضح ايضاً ان موسكو لن تؤيد حملة للسماح بالمساعدات عبر الحدود إلا اذا وافقت عليها سوريا.

ويقول ديبلوماسيون ان حكومة الأسد تعارض المساعدات عبر الحدود بسبب مخاوف من احتمال تهريب أسلحة في شكل اكثر سهولة لقوات المعارضة. وقال الديبلوماسيون ان بعض وكالات الإغاثة يعمل بالفعل عبر الحدود في مناطق يسيطر عليها مقاتلو المعارضة.

وتوصل مجلس الأمن إلى اتفاق في نيسان/أبريل الماضي على بيان غير رسمي في شأن الوضع الإنساني في سوريا بعدما قدمت اموس تقويماً متشائماً للوضع. وتقول الامم المتحدة الآن ان نصف شعب سوريا البالغ عدده 20 مليون نسمة يحتاج إلى مساعدات.

ورحبت كبيرة مسؤولي المساعدات في اوروبا كريستالينا جورجيفا باحتمال اصدار مجلس الأمن الدولي بياناً، لكنها اضافت: "لم نتخل عن الامل في ان يصدر مجلس الأمن في مرحلة ما قراراً ملزماً بشأن حرية وصول المساعدات الإنسانية".

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ يوم الجمعة: " إصدار قرار سيكون أقوى وأكثر فاعلية بالطبع مثلما فعلنا بالنسبة إلى الأسلحة الكيماوية"، لكن في ظل عدم وجود ذلك، ابدى أمله في الاتفاق على بيان.

وقال مدير هيومان رايتس ووتش في الأمم المتحدة فليبي بولوبيون أن على رغم اصدار بيان رئاسي اضعف من إصدار قرار فإنه سيكون خطوة ايجابية من المجلس أن يوضح انه لن يتغاضى عن منع المساعدات التي تنقذ حياة الناس.

الجيش الحر يهدد بقصف الأحياء الموالية للنظام في حمص

هددت كتائب الجيش السوري الحر بقصف الأحياء الموالية لنظام بشار الأسد في حمص بمن فيها، إذا لم يتم فك الحصار عن الأحياء المحاصرة وإدخال الغذاء والدواء إليها.

وأمهلت الكتائب، قوات النظام أسبوعا لتنفيذ المطالب المذكورة.

ويواجه السوريون حصارا في حمص منذ 9 حزيران/يونيو 2012 عندما اقتحمت قوات الأسد المدينة.

ويشمل الحصار أكثر من 800 عائلة بينهم أكثر من 250 طفلاً تحت سن السادسة، وحوالي 45 رضيعاً.

وتوجد 4 مستشفيات ميدانية في المناطق المحاصرة تكاد تكون خالية من الأدوية الفعالة.

وطالب رئيس الائتلاف السوري، أحمد الجربا، الأمم المتحدة بالتدخل لرفع الحصار المفروض على حمص. وقال إنه تقدم بمشروع قرار لفتح ممرات إنسانية في حمص تسمح بمساعدة السكان.

مفتشو الأسلحة الكيماوية يغادرون سوريا بعد انتهاء مهمتهم

عبر أمس مفتشو الأمم المتحدة المكلفون التحقيق حول استخدام الأسلحة الكيماوية في سوريا، الحدود اللبنانية إثر انتهاء مهمتهم، في وقت وصل 20 خبيراً من "منظمة حظر السلاح الكيماوي" إلى بيروت في طريقهم إلى دمشق للتحقق من المعلومات التي قدمتها الحكومة السورية حول ترسانتها الكيماوية قبل تدميرها.

وأفاد مصور يعمل مع " فرانس برس" أن موكب المفتشين المؤلف من أربع سيارات عبَر نقطة المصنع الحدودية في شرق لبنان بمواكبة أمنية لبنانية.

وكان أعضاء الفريق برئاسة السويدي آكي سلستروم غادروا فندق " فورسيزنز" وسط دمشق ضمن موكب من أربع سيارات تابعة للأمم المتحدة وضعوا فيها أمتعتهم.

وأنهى أعضاء الفريق بذلك مهمتهم الثانية في سوريا، التي بدأت الأربعاء الماضي وشملت التحقيق في استخدامات محتملة لهذه الأسلحة في سبعة مواقع.

وأعلنت البعثة أنها " تلقت في سياق أداء مهمتها عدداً من الوثائق والعينات وأجرت مقابلات عديدة".

وسيعد الفريق تقريراً شاملاً يأمل في أن يكون جاهزاً بحلول نهاية الشهر الجاري، ذلك بعد تقرير أولي أصدره إثر مهمته الأولى في وقت سابق من هذا الشهر، وأكد فيه استخدام غاز السارين على نطاق واسع في هجوم قرب دمشق في 21 آب/أغسطس الماضي.

وتأتي مغادرة الفريق عشية وصول بعثة من خبراء نزع الأسلحة الكيماوية لبدء تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي قضى بتدمير الترسانة الكيماوية. حيث وصل 220 خبيراً من "منظمة حظر الأسلحة الكيماوية" بعد ظهر أمس إلى مطار بيروت الدولي في طريقهم إلى العاصمة السورية.

ومن المقرر أن ينتقل هؤلاء الخبراء إلى دمشق ظهر اليوم، على أن يقوموا بزيارة المواقع وعقد جلسات عمل مع مسؤولين سوريين.

وقال مسؤول في المنظمة أول من أمس، إنه لا يوجد أي سبب للشك في المعلومات التي قدمتها السلطات السورية في 19 الشهر الماضي، وهي لائحة تشمل مواقع الإنتاج والتخزين. واتفقت موسكو وواشنطن في 14 الشهر الماضي على نزع الترسانة الكيماوية السورية، في خطوة تلت تلويح الولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية ضد النظام السوري رداً على الهجوم الكيماوي قرب دمشق. وحدد مجلس الأمن الدولي في قرار أصدره ليلة السبت، إطار إزالة الترسانة السورية في إشراف منظمة حظر الأسلحة.

الصليب الأحمر يقدم حصصاً غذائية لـ 320 ألف سوري

أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها ضمنت حصول 1.5 مليون شخص في وسط البلاد على مياه للشرب، وقدمت حصصاً غذائية إلى 320 ألف شخص في سوريا خلال الشهر الماضي.

وقالت اللجنة في بيان لها أنها تلقت منذ بداية العام ألف طلب من أشخاص يريدون المساعدة لمعرفة ما حدث لأقاربهم المفقودين في سوريا، حيث يسود الاعتقاد أن معظمهم معتقل لدى السلطات السورية.

وتابعت انها قامت بـ "تنظيم جمع النفايات من جسر الحج شرق حلب من أجل تحسين الأوضاع الصحية لنصف مليون نسمة وواصلت رش المبيدات في حلب من أجل سكان المدينة الذين يفوق عددهم ثلاثة ملايين نسمة"، إضافة إلى مواصلة تأهيل منشآت المياه والسكن والصحة في أكثر من 23 موقعاً عاماً في ثماني محافظات تستضيف 4800 نازح مع إتمام العمل في 29 موقعاً آخر في ثماني محافظات تستضيف 5800 نازح. كما انها واصلت توزيع مياه على 107 آلاف شخص في وسط البلاد وشرقها وقرب دمشق.

وفي الشهر الماضي، زودت اللجنة الدولية 320 ألف شخص بحصص غذائية في مناطق مختلفة من البلاد، ووزعت أثاث سكن إلى 108 آلاف شخص، إضافة إلى تزويد أكثر من 41250 شخصاً بمعدات للطبخ وتقديم مستلزمات نظافة إلى 140 ألف شخص.

وزادت اللجنة في بيانها انها قدمت 50 كرسياً لمصابين في الاشتباكات بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة وقدمت إمدادات طبية لعلاج الجرحى للهلال الأحمر الفلسطيني في دمشق لمعالجة 150 جريحاً.

فابيوس يعلن مشاركة دول أوروبية في "جنيف 2"

أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أمس، أن بعض الدول الأوروبية سيشارك في مؤتمر "جنيف 2" حول المرحلة الانتقالية في سوريا، بعدما أعلن بشار الأسد رفضه أن تضطلع أوروبا بأي دور في هذا المؤتمر.

وقال فابيوس لإذاعة "فرانس إنتر"، إن "بشار الأسد يقول ما يريد، يجب استجوابه بصفة مجرم ضد الإنسانية مسؤول عن سقوط أكثر من مئة ألف قتيل، وقتل بالغاز 1500 شخص من شعبه"، موضحاً أنه في "جنيف 2 يجب إجراء مناقشة بحضور الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وربما غيرها، لـ "الاتفاق على تشكيل حكومة انتقالية في سوريا تحترم الأقليات وتكون موحدة".

وكانت عملية الإعداد لهذا المؤتمر المتوقع عقده منتصف تشرين الثاني/نوفمبر المقبل "في البداية قضية روسية أمريكية"، كما قال فابيوس، الذي قال إنه "اقترح" أن تشارك فيه الدول الثلاث الأخرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن، أي الصين وفرنسا وبريطانيا، وتمت تلبية هذا الاقتراح.

وقال الوزير الفرنسي: "في جنيف2 نريد إيجاد حل بين ممثلي النظام والمعارضة المعتدلة كي لا يستفيد الإرهابيون والمتطرفون وتنظيم القاعدة"، مؤكداً أن المعتدلين يمثلون 80 في المئة من المعارضة، وان المتطرفين يشكلون 20 في المئة منها.

وكان الأسد رفض في مقابلة مع تلفزيون إيطالي أن تؤدي أوروبا أي دور في تسوية الأزمة السورية، قائلاً: "بصراحة، إن معظم البلدان الأوروبية اليوم ليست لها القدرة على لعب ذلك الدور، لأنها لا تمتلك العوامل المختلفة التي تمكّنها من النجاح ومن أن تكون كفوءة وفعالة في لعب ذلك الدور".

إلى ذلك، أعلنت " هيئة التنسيق الوطني للتغيير الديموقراطي" أن الإعلان عن موعد انعقاد "جنيف 2" يشكل "إن تم تنفيذه مرحلة انعطاف مهمة في الثورة السورية ليقطع الطريق أمام تحول الثورة الشعبية إلى حرب أهلية عبثية، بعدما تم احتواء الكثير من فعاليات الثورة لصالح قوى مسلحة غير ديموقراطية، وبدأت معها تباشير صراعات أمراء الحرب على النفوذ وما تبعها من ممارسات لا تختلف في بعض أوجهها عن تلك التي تمارسها السلطة الحاكمة، بعد أن تطور عنف السلطة ليصل إلى حد التدمير المنهجي لبنى المجتمع عبر مجازر متصاعدة". ودعت جميع الأطراف المعنية إلى "الانخراط في العملية السياسية والابتعاد عن وضع العراقيل أمام انعقاد مؤتمر جنيف2، والتفاعل الإيجابي معه، وإلى ضرورة عزل القوى التي تصر على إفشال المؤتمر".

كما دعت "الشرفاء ممن حملوا السلاح إلى التعامل الجدي مع الحل السياسي انطلاقاً من الإيمان المشترك بأن الثورة كانت في جوهرها

وصميمها ثورة سلمية، قبل أن تدفع إلى التسلح وقبل دخول أطراف عنفية بطبيعتها في سياق الصراع على سوريا"، مشيراً إلى استعدادها لـ "التعاون مع تلك الأطراف من المعارضة الوطنية الديموقراطية من أجل تشكيل وفد تفاوضي مشترك يساهم في إنتاج تحول نحو إقامة نظام ديموقراطي".

الإبراهيمي غير متفائل بجنيف 2 بسبب الشروط التعجيزية لطرفي الحوار

توقع المبعوث الأممي الأخضر الإبراهيمي في مقابلة مع "العربية" عقد مؤتمر جنيف 2 في أواسط تشرين الثاني/نوفمبر، إلا أن العقبة الأساسية تتمثل في تلكؤ طرفي النزاع وبرودتهما إزاء المؤتمر؛ فالنظام وعلى لسان المعلم رفض مشاركة من سماها بالمعارضة غير المرخص لها، في حين تطالب المعارضة بضمانات عربية وخليجية.

ولا يحسد المبعوث الأممي المشترك على مهمته الأصعب حتى الآن في التحضير لمؤتمر جنيف 2، فالخلافات والاشتراطات من قبل طرفي النزاع ابتدأت قبل أن يبدأ الإبراهيمي هذه المهمة.

رغم الاتفاق، فإن دمشق وضعت لائحة اشتراطات لمشاركتها في المؤتمر، تبدأ من رفضها مشاركة الائتلاف السوري مرورا بحصرها المشاركة بالأحزاب التي وصفتها بالمرخص لها وانتهاء برفض قاطع للحديث عن تخلي الأسد عن السلطة.

أما المعارضة التي تخوض أزمة ثقة داخلية، فاشترطت ضمانات عربية وخليجية لحضورها جنيف اثنين، ورفضت مشاركة إيران فيه.

لا ينكر الإبراهيمي الصعوبات التي وضعها أمامه النظام والمعارضة، وهي صعوبات أقر الإبراهيمي بأنها قد تنسف فرص عقد المؤتمر من الأساس.

المعلم يدعو المعارضة للذهاب لجنيف بدون شروط

قال وزير خارجية نظام الأسد وليد المعلم أن المشاركة في مؤتمر " جنيف 2" المقرر منتصف الشهر المقبل، يجب أن يكون "من دون شروط مسبقة" من جميع الأطراف، لافتاً إلى أن الشعب السوري هو "المخول الوحيد لاختيار قيادته" في إشارة إلى بشار الأسد الذي تنتهي ولايته منتصف العام المقبل.

وقال المعلم في خطاب ألقاه أمام الجمعية للأمم المتحدة في نيويورك امس: "أي كلام عن حل سياسي في ظل استمرار دعم الإرهاب تسليحاً وتمويلاً وتدريباً هو مجرد وهم وتضليل، مضيفاً إن من "يريد حلاً سياسياً في سوريا وبخاصة أن سوريا أعلنت مراراً وتكراراً أنها مع الحل السياسي، يجب أن يتوقف عن كل الممارسات والسياسات العدائية ضدها وليتجه إلى مؤتمر جنيف من دون شروط. ولأن الشعوب هي التي تقرر مصيرها فإن الشعب السوري هو المخول الوحيد لاختيار قيادته وممثليه ومستقبله وشكل دولته التي تتسع لكل فئات وأطياف الشعب السوري بمن فيهم من غرر به وأخطأ الطريق".

وتابع: "التزمت سوريا بالحل السياسي، لكن هذا لا يعني أن التزامنا بالحل السياسي هو أن نترك الإرهاب يضرب المواطنين الأمنين. ولا يعني أن نرى مساجدنا وكنائسنا تهدم كما حصل في حمص وحلب والآن معلولا التي مازال أهلها يتكلمون بلغة السيد المسيح عليه السلام.. وما يحصل للكنائس والمساجد يحصل لكل الإرث الحضاري التاريخي لسوريا والإنسانية".

وأكد المعلم التزام الحكومة السورية تنفيذ أحكام اتفاقية حظر السلاح الكيماوي كاملة والتعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيماوية كدولة طرف في الاتفاقية، قائلاً: "لكن التحدي الذي يواجه الجميع الآن هو: هل سيلتزم من يمد الإرهابيين بهذا النوع من السلاح وغيره التوقف عن ذلك فوراً؟".

وأضاف أن "الإرهابيين في بلادي يحصلون على السلاح الكيماوي من دول باتت معروفة للجميع إقليمية وغربية وهم من يطلقون الغازات السامة على جنودنا وعلى المدنيين العزل".

الادعاء الفرنسي يفتح تحقيقا يتهم رفعت الأسد بالفساد

قال ممثلو الادعاء في باريس، يوم أمس الاثنين، أنهم فتحوا تحقيقا مبدئيا فيما إذا كان عم بشارالأسد قد حصل على أصول بملايين الدولارات في فرنسا بطريقة غير قانونية.

وتقدمت منظمتان تعملان في مجال مكافحة الفساد وهما منظمة شيربا الفرنسية وفرع

الشفافية الدولية في فرنسا بشكوى في وقت سابق هذا الشهر تتهمان فيها رفعت الأسد بالفساد وغسل الأموال واختلاس أموال عامة والتلاعب في أصول شركات.

وينظر إلى رفعت الأسد على نطاق واسع بأنه المسؤول عن سحق انتفاضة 1982 ضد شقيقه حافظ الأسد قتل فيها آلاف الأشخاص. وانشق بعد ذلك على الحكومة السورية ويعيش حاليا في المنفى في فرنسا وأسبانيا.

وينفي محامي الاسد ارتكاب موكله أي مخالفات وقال لوكالة رويترز الأسبوع الماضي ان ممتلكاته العقارية التي تعود إلى الفترة من 1984 إلى 1986 حصل عليها بطريقة قانونية وشفافة.

هذا وتقدر صحيفة لو موند اليومية الأصول العقارية الإجمالية لرفعت الأسد بنحو 160 مليون يورو (216 مليون دولار).

وستكون مهمة الشرطة في التحقيق المبدئي هي تحديد ما إذا كانت هناك أدلة كافية لفتح تحقيق رسمي.

نيويورك تايمز تنشر خريطة جديدة للشرق الأوسط

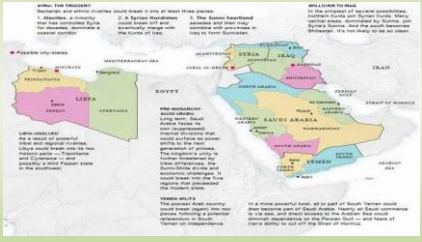

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، خريطة جديدة تظهر تقسيم 5 دول في الشرق الأوسط إلى 14 دولة، لافتة إلى أن خريطة الشرق الأوسط الحديث الذي يعد المحور السياسي والاقتصادي في النظام الدولي في حالة يرثى لها، بحسب الصحيفة.

وركز التقسيم الذي قدمه المحلل روبرت رايت عبر الصحيفة، على سوريا، حيث إن الحرب المدمرة هناك، تشكل نقطة تحول ومن هنا قسمها إلى 3 دويلات وهي الدولة العلوية التي تتكون من أقلية سيطرت على سوريا لعقود وتسيطر على الممر الساحلي.

وأشارت الصحيفة إلى أن "الدويلة الثانية هي كردستان السورية التي بإمكانها الانفصال والاندماج مع أكراد العراق في نهاية المطاف، أما الثالثة فهي الدولة السنية التي بإمكانها الانفصال ومن ثم الاتحاد مع المحافظات في العراق".

وسلطت الصحيفة الأمريكية، الضوء على المملكة العربية السعودية، كثاني الدول التي يمكن تقسمها إلى 5 دويلات، "وهابستان" فى الوسط، وأخرى في الغرب تضم مكة والمدينة وجدة، ودويلة في الجنوب، وأخرى فى الشرق مع الدمام، إلى جانب دويلة أخرى في الشمال، بما يرجح أن يصبح اليمن بأكمله أو جنوبه على الأقل جزءًا من السعودية، التي تعتمد تجارتها بالكامل تقريبًا على البحر، حيث إن من شأن إيجاد منفذٍ على بحر العرب أن يقلل الاعتماد الكامل على مضيق هرمز، التي تخشى السعودية من قدرة إيران على الاستيلاء عليه وحرمان دول الخليج من عبوره.

وذكرت الصحيفة، أن " السعودية تواجه انقساماتها الداخلية المكبوتة التي بإمكانها أن تظهر على السطح جراء انتقال السلطة إلى الجيل المقبل من الأمراء"، منوهة بأن "وحدة المملكة مهددة من قبل الخلافات القبلية والانقسام بين السنة والشيعة والتحديات الاقتصادية".

أما عن ثالث الدول، فهي ليبيا التي قسمتها الصحيفة الأمريكية، إلى دويلتين هما طرابلس وبرقة، ومن الممكن أن تصبح ثلاثة بانضمام دولة فزان في الجنوب الغربي، وذلك نتيجة النزاعات القبلية والإقليمية القوية.

كما أوضحت الصحيفة، أن العراق تظهر كرابع الدول التي تم تقسيمها، ومن الممكن أن ينضم أكراد الشمال إلى أكراد سوريا، وتنضم العديد من المناطق المركزية التي يسيطر عليها السنة إلى السنة في سوريا، ويصبح الجنوب خاص بالشيعة، بحسب الصحيفة.

أما الدولة الأخيرة فهي اليمن، وقسمها إلى دويلتين وذلك بعد إجراء استفتاء محتمل في جنوب اليمن على الاستقلال، فمن الممكن أن يصبح جزء أو كل جنوب اليمن جزءًا من السعودية.

كما رأي رايت الذي أعد هذا التقسيم، أن "رسم خريطة مختلفة سيكون تغييرًا استراتيجيًا في اللعبة للجميع، ومن المحتمل أن يكون التقسيم الجديد هو إعادة تشكيل التحالفات والتحديات الأمنية وتدفق التجارة والطاقة لجزء كبير من العالم".

ورأى بأن التفتت وسلسلة الانقسامات الناجمة عن النزاعات والخلافات الإثنية والطائفية سيعيد رسم خريطة الشرق الأوسط من جديد في صورة أكثر مأساوية منذ معاهدة "سايكس بيكو" في عام 1916.

كما أشار التقرير أيضًا بالتوقع أن تبقى الأردن ومصر وإسرائيل كما هي، فيما لم يذكر عن قيام دولة فلسطينية في المستقبل بمنطقة الشرق الأوسط.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الثلاثاء 2013/10/1

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار